

Attitudes of teachers and students' guardians towards the application of the "Trimester" in The Kingdom of Saudi Arabia

Mrs. Najwa Mohammed A. Al-Shammari

College of Education | Umm Al-Qura University | KSA

Received:
30/05/2023

Revised:
10/06/2023

Accepted:
26/06/2023

Published:
30/07/2023

* Corresponding author:
najwa.m.alshammari@gmail.com

Citation: Al-Shammari, N. M. (2023). Attitudes of teachers and parents towards the application of the "Trimester" in The Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 2(9), 98 – 119.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.M300523>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aims at identifying the teachers' and parents' attitudes towards implementing the T- Semester in the Kingdom of Saudi Arabia. It also aims at determining the solutions and developmental suggestions from the teachers' and parents' perspective. The descriptive analytical approach was used in this study, and it was conducted on a random sample of (114) teachers from Makkh Al-Mokarama schools. It also conducted on (123) parents. The total number of the sample was (237). The tool of the study consisted of two questionnaires. The results of the study indicated that the teachers' and parents' attitudes were low in the negative attitude towards the system's advantages domain, while their attitudes were high in the positive attitude towards the disadvantages domain of the system. The study also indicated that the majority of the teachers (72% of them) proposed eliminating three- semester system, whereas 5% of them suggested it was somewhat appropriate and it did not need any elimination or development. 5% of them suggested maintaining T- Semester, but it needs overall development, including its curricula, school day hours, implementation mechanism, the number of days off and duration. 5% of teachers suggested that the system needs only to be developed in a way that suits the curricula with the number of semesters, while 3% of teachers suggested maintaining the system by reducing the number of school day hours. On the other hand, the majority of the parents (85% of them) proposed eliminating T- semester, , whereas 5% of them suggested that the system needs only to be developed in a way that suits the curricula with the number of semesters. 2% of parents suggested preserving the system, but reducing the school day hours. 2% see the necessity of keeping three- semester system and developing it in general to suit the needs of teachers and students. The results also indicated that there were no statistically significant differences among the means of teachers' responses regarding to the gender, experience, educational stage variables and there was a significant difference in the negative domain in favor of postgraduate and baccalaureate qualifications. There were also no statistically significant differences among the means of parents' responses towards implementing T-semester according to the gender and qualification variables.

Keywords: Attitude- Teacher- Students' Guardians- T- Semester- Saudi Arabia.

اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية

أ. نجوى محمد عبد الله الشمري

كلية التربية | جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية، وإيجاد حلول ومقترحات تطويرية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة عشوائياً من (114) معلماً/ة من مدارس منطقة مكة المكرمة، و(123) أولياء الأمور بمجموع (237)، تمثلت أداة الدراسة في استبيانين، تم التوصل إلى النتائج التالية: جاءت اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور منخفضة في الاتجاه السليبي نحو محور مميزات النظام، كما كشفت النتائج أن اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور جاءت مرتفعة في الاتجاه الإيجابي نحو محور سلبيات النظام، وغالبية المعلمين يقترحون إلغاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة، وذلك بنسبة حوالي (72%)، بينما يرى حوالي (15%) من المعلمين أن الفصول الثلاثة مناسب إلى حد ما، ولا يحتاج إلى الغاء أو تطوير، في حين أن يرى حوالي (5%) من المعلمين إبقاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة مع تطويره بشكل عام بما يشمل المناهج وساعات اليوم الدراسي واليه تنفيذه وعدد الإجازات التي تتخلله ومدتها، كذلك فإن حوالي (5%) من المعلمين يرون أن النظام يحتاج إلى تطوير فقط من ناحية تناسب المناهج مع عدد الفصول، بينما يقترح حوالي (3%) من المعلمين إبقاء النظام مع تقليص ساعات اليوم الدراسي. وغالبية عينة الدراسة من أولياء الأمور يقترحون إلغاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة، وذلك بنسبة (85%)، في حين يرى حوالي (7%) منهم أن النظام مناسب إلى حد ما ويجب إبقائه، كما يقترح حوالي (3%) من أولياء الأمور إبقاء النظام والعمل على تطويره من حيث تناسب المناهج مع عدد الفصول الدراسية، وكذلك فإن حوالي (2%) يقترحون العمل على تقليص عدد ساعات اليوم الدراسي مع إبقاء النظام، بينما يقترح حوالي (2%) من أولياء الأمور على إبقاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة والعمل على تطويره بشكل عام مع ما يتناسب مع متطلبات الطلاب والمعلمين. وأشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس والخبرة والمرحلة التعليمية، وتوجد فروق في محور السلبيات لصالح مؤهل الدراسات العليا والبكالوريوس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أولياء الأمور حول تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل

الكلمات المفتاحية: اتجاه- المعلم- أولياء أمور الطلبة- نظام الفصول الدراسية الثلاثة- المملكة العربية السعودية.

مقدمة.

اتجهت العديد من الدول والمؤسسات التربوية نحو الاهتمام بأنظمة التعليم بصورة أكبر، وعينت به عناية خاصة؛ محاولاً لمواكبة التطورات والتغيرات الهائلة الحادثة في العصر الرقمي، وذلك من خلال إعادة النظر في الخطط والاستراتيجيات الموضوعية من أجل التعليم، وتطوير الأهداف المتعلقة به بما يضمن الانطلاق بالتعليم نحو مستويات أعلى، تتواءم مع طبيعة هذا العصر، واحتياجاته، وإمكاناته.

وقد واكبت المملكة العربية السعودية بفضل توجهات القيادة العليا وعمل المسؤولين والمعنيين بمجال التعليم بشكل خاص على مراعاة التجديدات التربوية ووضع أنظمة تعليمية مناسبة لبناء جيل طموح ومستنير وقيادة عجلة التغير والبناء السريعة وفق رؤية 2030 والتي تهدف إلى استحداث رؤى وأنظمة تربوية تُحقق أهداف التعليم التي تتوافق مع هذا العصر ومتطلباته. ومن التجديدات التربوية على النظام التعليمي السعودي نظام الفصول الدراسية الثلاثة وقد جاء العمل بهذا النظام ضمن خطط الوزارة المستقبلية المنشودة نحو تعليم أفضل، وفي إطار حرصها على مستقبل المتعلمين، وعلى تعليمهم بشكل أفضل؛ لتحقيق رؤية المملكة 2030.

أسهمت وزارة التعليم في ذلك عبر عدد من المبادرات والمشاريع التجديدية التي تستهدف تنمية القدرات البشرية، ومن المبادرات التي قامت بها الوزارة إعداد التشريعات اللازمة للتحويل من فصلين دراسيين إلى ثلاثة فصول دراسية في العام الدراسي، ومراجعة ساعات اليوم الدراسي لتمكين مرونة أكبر واستثمار أمثل للموارد (إدارة تعليم الرياض، 2022).

ووفقاً لذلك أوضحت الإدارة العامة للتعليم بالرياض (2022) أن تطبيق نظام الفصول الثلاثة ينطوي على مجموعة من المكتسبات منها أن الدراسة الفعلية في نظام الفصلين لا تتجاوز (154) يوماً أو أقل من ذلك، إضافة لقلّة عدد أيام الدراسة بشكل عام والتي كانت (177) يوماً في التقويم الدراسي، وكذلك فإن انقطاع المتعلمين والمعلمين لفترة طويلة خلال إجازة الصيف في نظام الفصلين يؤثر على نواتج التعلم وهذا بالطبع يسبب حالة من الملل والجمود الناتجة عن طول مدة الدراسة في نظام الفصلين الدراسيين من خلال توزيع الإجازات بطريقة متنوعة في نظام الفصول الثلاثة وكذلك فاعلية تعويض أي فجوة تعليمية أثناء رحلة المتعلمين من خلال الخطة الدراسية الحديثة كما يتيح نظام الفصول الثلاثة المعالجات الضرورية خلال العام الدراسي.

ويوضح الشريدة (2022) أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يسمح بالتركيز على المواد الأساسية التي يحتاجها المتعلم لدراستها خلال ثلاث فصول دراسية، مما يعمل تحفيزه على المذاكرة والمنافسة وبقاء أثر التعليم لديه، كما أن النظام يعود بالنفع أيضاً على المعلم الشغوف بعمله والذي كان يعاني من طول الفصل الدراسي وقصر المادة العلمية، فيمكنه هذا النظام ذو الأسابيع المحددة بـ 13 أسبوعاً؛ للتركيز على المادة الدراسية بشقيها النظري والعملي وعلى جانب اكتساب المهارات المختلفة.

ويشير العناتي (2018) إلى أن الأدبيات ذات الصلة بالأنظمة التعليمية تُبين ضرورة أن تحظى النظم التعليمية بقبول ورضا وموافقة فئتين أساسيتين هما المتعلمين والمعلمين، وهذا يستلزم التعرف على آرائهم حول نظام الدراسة المطبق حديثاً. إضافة إلى ما سبق يظل هذا النظام في سنواته الأولى في التنفيذ؛ ومحط بحث واهتمام المتخصصين في المجال التربوي، وواضعي الخطط المستقبلية والأنظمة التعليمية، وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية مع وضع حلول ومقترحات حول تطبيقه.

مشكلة الدراسة:

إن التطوير الشامل الذي تركز عليه رؤية المملكة 2030 يفرض تحولات نوعية على مستوى منظومة التعليم وعلى مستوى تحديث تصوراتها وتوقعاتها، وكذلك تحديث النظم التربوية على جميع الأصعدة، وتخطو المملكة العربية السعودية خطوات كبيرة في هذا الاتجاه؛ لكن تظل هناك عواقب تمنع هذا التحول، أو تعرقله بعض الشيء، فالطريق نحو البناء والتطوير يحتاج إلى خطى ثابتة، ومواكبة التطورات الحاصلة على مستوى نظم التعليم والمناهج والأساليب الحديثة في العالم، وهذا ما نلاحظه نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة.

حيث أسفرت نتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة في تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة على ضرورة إعادة النظر ووضع حلول ومقترحات تتماشى مع طبيعة هذا النظام، وفي هذا السياق هدفت دراسة (Showell, Brown (2019 إلى التغيير من الفصل الدراسي إلى ثلاثة فصول Trimester، بينما أشارت النتائج إلى أن المعلمين غير مستعدين لتطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة بسبب ضغط الوقت وسرعته، كما أن هذا النظام أعاق تطوير علاقة المتعلمين. وهناك أثر سلبي في تطبيقه نحو المشاركة في التخطيط والتدريب.

وذكرت دراسة (Hoeger 2021) إلى أن التحول للفصول الثلاثة Trimester يُضيف عبءًا للمتعلمين من تحسين مستواهم ويكون عام دراسي مُرهق ضرره أكثر من نفعه.

وتُشير نتائج الدراسة الاستطلاعية العربية التي شملت 100 من أولياء الأمور والمعلمين من المجتمع الإماراتي أن تجربة الفصول الثلاثة تحتاج إلى تقييم من الجهات المعنية للقيام بتحليل النتائج والمهارات التي ساهم هذا النظام في إضافتها للمتعلم والمعلم، وأظهر الاستطلاع أن معظم المعلمين يجدون أن هذا النظام قلل من عدد أيام إجازتهم، وأن 90% يؤيدون العودة إلى نظام الفصلين (حلاوة، 2019).

وفي هذا الصدد أشارت (Education Partnerships, Inc 2012) إلى أن تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة Trimester واجه العديد من المشكلات في معظم المدارس، وتتمثل هذه المشكلات حول كيفية تقسيم وقت ملائم لهذه الفصول وبشكل موضوعي، والمشكلة الثانية تكمن بكيفية مساهمة المناخ المدرسي الإيجابي في تعلم الطلاب خلال الفصول الثلاثة، والمشكلة الثالثة تتعلق بكيفية توفير المقدار المناسب من الوقت التعليمي حتى يتمكن كل طالب من التعلم بأفضل الطرق بالنسبة له خلال الفصول الثلاثة.

وعليه يذكر Bouffard (2008) أن التحول للفصول الثلاثة Trimester يثير الجدل حول ما إذا كان توفير الوقت يقلل من أداء الأكاديميين، بينما جاءت آراء المشاركين (Routledge 2005) خلال مجلس Blackford إلى أن هناك مخاوف من التحول تتعلق بشأن التكاليف وأداء المتعلمين، كما أشار البعض أن التحول إلى الفصول الثلاثة قد لا يكون إيجابياً، وعليه توضح دراسة (Vanderjagt 2013) إلى أن بالرغم من التحول لنظام الفصول الثلاثة إلى هذا الأمر زاد من متطلبات تخرج المتعلمين من المرحلة الثانوية مما أدى إلى القلق من التأقلم معه ومشاركتهم في إصلاح المنهج كانت ضعيفة.

ومن جهة أخرى أشار (Bock 2015) إلى أن التحول للفصول الثلاثة يتيح الوقت لتعاون المعلمين، ويساعدهم على تلبية التوقعات المتزايدة ويسمح للمتعلمين بمزيد من الخيارات والمرونة في عملية تعلمهم.

وفي هذا السياق ضمن خطوات التنمية والمقترحات الاستراتيجية التي وضعتها المملكة؛ نجد أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة؛ نظام يهدف إلى تخفيف الأعباء الدراسية على المتعلمين في جميع المراحل؛ بتوزيع الأعباء والتكاليف والمنهج الدراسي على ثلاثة فصول، يمنح المتعلمين بينها على إجازات مطولة للترفيه وتخفيف ضغط الدراسة والتعليم عنه (وزارة التعليم، 2022).

وتتمثل مشكلة الدراسة في أنه بالرغم من وجود إسهامات حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة إلا أنه في المملكة العربية السعودية محل تنفيذ لسنواته الأولى وقيد استطلاع وبحث، قد يحتاج إلى تعديل وتقويم في الخطط الموضوعية لأجله، ووقتاً حتى يتعود عليه المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وجميع أركان المنظومة التعليمية، وذلك نظراً للعديد من المخاوف والسلبيات التي رافقت إعلان صدوره، والتي عمّت بها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي مبكراً، ولا تزال محل جدل وخلاف في أوساط عديدة من خلال ما كشفته الدراسات السابقة، لاسيما لدى أولياء الأمور والمعلمين.

بناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تقف على الكشف عن اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية، مع تضمين الحلول والمقترحات لتحسين النظام.

أسئلة الدراسة:

بناءً على ما سبق؛ فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- ما سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين؟
- 3- ما مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة أولياء الأمور؟
- 4- ما سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- 5- ما الحلول والاقتراحات التطويرية نحو تطبيق نظام الفصول الثلاثة من وجهة نظر (المعلمين/أولياء الأمور).
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين نحو تطبيق نظام الفصول الثلاثة، تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، الخبرة، المرحلة التعليمية).
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الثلاثة، تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية.
2. التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية.
3. إيجاد حلول ومقترحات تطويرية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
4. معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تعطي بيانات أولية حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة على مستوى التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال التعرف على اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحوها والذي يعد واحداً من الأنظمة التربوية المستحدثة التي شهدتها المملكة العربية السعودية على مستوى التعليم في ضوء رؤية المملكة 2030 وأهدافها المستقبلية.
- تقديم حلول ومقترحات تطويرية حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة.
- تفيد نتائج الدراسة واضعي المناهج في تقويم نظام الفصول الدراسية الثلاثة وتعديله وإثراءه.
- إن البيانات ونتائج التحليل والاستطلاعات التي كشفت عنها الدراسة ستفيد وزارة التعليم وإداراتها والمشرفين في تحديد نقاط الضعف والقوة في النظام، ومدى توافقه مع رؤية المملكة 2030.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: مميزات وسلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة والحلول المقترحة.
- حدود بشرية ومكانية: عينة عشوائية بسيطة بلغت (237) منهم (114) معلمة/ة بمدارس مكة المكرمة، و(123) من أولياء الأمور.
- حدود زمنية: تم جمع البيانات في الفصل الدراسي الأول من عام 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

- نظام الفصول الدراسية الثلاثة (Trimester): تقسيم العام الدراسي لثلاثة فصول دراسية مفصولة بعطلتين قصيرتين بين الفصول وعطلة طويلة نهاية العام وتكون أسابيع الدراسة (الخريف والشتاء والربيع) تستمر الثلاثة فصول ما يقرب من 12-13 أسبوع، وفصل صيفي قصير بنصف المدة وضعف عدد الدروس الأسبوعية (العناتي، 2018).

2-الإطار النظري.

1-2-نظام الفصول الدراسية الثلاثة:

عادة ما يتم تطوير نظم التقويم العام للمؤسسات التربوية بشكل متنسقاً مع حاجة المؤسسات التربوية المعنية وهذا يجعل الأمر مختلفاً ما بين مؤسسة ومؤسسة تربوية أخرى، وفي هذا السياق يُقصد بمصطلح الفصل الدراسي (Term) بأنه عبارة عن مصطلح أكاديمي يُعبر عن جزء من العام الدراسي وتتباين فترته الزمنية من تقويم لآخر حسب كل مؤسسة (European commission, 2022). وعادة ما يبدأ العام الدراسي كما هو متعارف عليه في نهاية الصيف ومع بداية الخريف وسنعرض فيما يلي الأنماط المتعارف عليها والتجديدات التربوية التي طرأت مؤخراً على طريقة تقويم العام الدراسي فقد لخصت دراسة العناتي (2018) ودراسة Bi Han (2021) أن في المؤسسات التربوية انتشرت عدة أنظمة للعام الدراسي وهي على النحو التالي:

نظام الفصلين الدراسيين (Semester): وفي هذا النظام يتم تقسيم العام الدراسي لفصلين دراسيين متساويين يتم الفصل بينهما بواسطة عطلة قصيرة بين الفصلين وطويلة في نهاية العام، أي يُقسم نظام الفصل الدراسي العام الدراسي إلى فصلين: (الخريف والربيع) وكل فصل يستمر ما يقرب من (15) أسبوعاً مع عطلة الشتاء في الفترة بين الخريف والربيع وعطلة الصيف بعد فصل الربيع، وهو نظام الفصل الدراسي مما يجعلها النوع الأكثر شيوعاً من الجدول الدراسي.

ويتراوح عدد أسابيع الدوام للمتعلمين في الفصلين الإلزاميين في الخريف والربيع من (12) إلى (16) أسبوعاً وفصلين قصيرين (الشتاء، الصيف) بنصف المدة وضعف عدد المحاضرات الأسبوعية.

ونشير إلى أن هذا النوع هو الأكثر شيوعاً في الأوساط التربوية.

نظام الثلاثة فصول دراسية (Trimester): يقسم العام الدراسي لثلاثة فصول دراسية مفصولة بعطلتين قصيرتين بين الفصول وعطلة طويلة نهاية العام وتكون أسابيع الدراسة (الخريف والشتاء والربيع) تستمر الثلاثة فصول ما يقرب من 12-13 أسبوع، وفصل صيفي قصير بنصف المدة وضعف عدد الدروس الأسبوعية.

نظام الفصول الأربعة (Quarter): يقسم العام الدراسي لأربعة فصول بثلاث عطل بين الفصول وعطلة نهاية العام (الربيع) يقسم نظام الربع العام الدراسي إلى أربع جلسات: (الخريف والشتاء والربيع والصيف)، الفصل الصيفي غير مطلوب، ولكن يمكن استخدامها لإكمال الدروس التي لم تقدم خلال الفصول الأخرى ومع نظام الربع كل فصل يستمر حوالي (10) أسابيع ويبدأ العام الدراسي في نهاية سبتمبر وينتهي في يونيو (Bi Han,2021)

نظم تزيد عن أربع فصول دراسية، وخلالها يقسم العام لفصلين إلزاميين متساويين في الطول وثلاثة أو أربعة فصول قصيرة ويتراوح عدد أسابيع الدوام الدراسي في الفصلين الإلزاميين من (11) إلى (14) أسبوعاً وفي بقية الفصول من (4) إلى (8) أسابيع. ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة لوحظ أن نظام الفصلين الدراسيين ونظام الفصول الثلاثة هي الأكثر شيوعاً، وبين الجدول (1) مقارنة بين نظام الفصلين الدراسيين ونظام الفصول الثلاثة (في المرحلة الجامعية) وعليه تنتهجه مراحل التعليم العام (الجامعة الإلكترونية السعودية، 2022).

جدول (1) مقارنة بين نظام الفصول الدراسية الثلاثة والفصلين الدراسيين في المرحلة الجامعية:

العمليات التعليمية التعليمية	نظام الفصلين الدراسيين	نظام الثلاثة فصول دراسية
مدة الفصل الدراسي بشكل عام	16 أسبوعاً	13 أسبوعاً
عدد أسابيع الدراسة	14 أسبوعاً	11 أسبوعاً
الاختبارات النهائية	أسبوعان	أسبوع تهيئة وأسبوع اختبارات نهائية

وغالبا ما يعرف نظام الفصول الدراسية الثلاثة بنظام الأرباع، وتكون السنة فيه مقسمة لثلاثة أجزاء حيث تقسم الفصول الدراسية إلى فترة (12) أسبوعاً وفترة (8) أسابيع وفترة (12) أسبوعاً، (Bi Han,2021) ويأخذ المتعلمين نفس العدد تقريباً من الحصص الدراسية ولكن قد تتاح لهم المزيد من الفرص لكي يتلائم مع الحصص التي يصعب الوصول إليها في الفصل الثاني من الفصول الدراسية الثلاثة (Griffith University,2018).

وعرفت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (2022) "نظام الفصول الثلاثة بأنه نظام دراسي يتم خلاله تقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية (فصل الخريف، فصل الشتاء، فصل الربيع)، بحيث تكون مدة كل فصل دراسي من (12-13) أسبوعاً متضمنة مدة الدراسة والاختبارات، مع وجود فصل صيفي لا يتجاوز (10) أسابيع حيث أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة الوطني يعادل النظام الربيعي الدولي (Quarter System). (ص.5).

ويمكن تعريفه على النطاق الجامعي بأنه: نظام دراسي يتم من خلاله تقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية بحيث تكون المدة الزمنية لكل فصل (13) أسبوعاً تتضمن فترة للاختبارات وفق التقويم الدراسي، مع بقاء إمكانية إدراج فصل صيفي لا تتجاوز مدته (8) أسابيع، وهذا التحول يساعد في عملية التركيز للمادة العلمية في فصل دراسي واحد، وهذا يُمكن من عملية تسريع تخرج المتعلمين، ويزيد من كفاءة التعلم والإنفاق والاستفادة من موارد الجامعة المختلفة (الجامعة السعودية الإلكترونية، 2022).

من خلال عرض التعاريف يتضح أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يقوم على مجموعة من الأسس أولها أن نظام العام الدراسي يتكون من ثلاثة فصول دراسية، وكل فصل دراسي يتكون من 12-13 أسبوعاً تقريباً، وثاني هذه الأسس أن هذا النظام يعمل على تقليل عدد المواد والأوقات الخاصة بالتدريس الفعلي عملياً (Griffith University,2018)، هذا ويركز نظام الفصول الدراسية الثلاثة على المقررات الأساسية التي يجب القيام بعملية تدريسها لثلاثة فصول دراسية كاملة، مثل الرياضيات والعلوم وغيرها.

2-2-أهداف نظام الفصول الدراسية الثلاثة:

أوضحت الدراسات والأبحاث ذات الصلة أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يهدف لتحقيق مجموعة مهمة من الأهداف في النظام التعليمي فقد بين James et al (2002) أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يهدف لإتاحة التدريس على مدار العام كما يسعى لتوفير المرونة في جداول المتعلمين، وتحقيق مستوى عالي من جودة العمليات التعليمية.

وحددت وزارة التعليم السعودية أهداف عملية التحول لنظام الفصول الثلاثة في أنه سيكون له دور فاعل في رفع مستوى تحصيل المتعلمين وتعويض الفاقد التعليمي، ومواءمة عدد أيام الدراسة في السنة للمملكة مع نظرائها في مجموعة العشرين، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بما يتوافق مع متطلبات العملية التعليمية في السنة الدراسية وكذلك زيادة مساهمة التعليم الأساس في رفع كفاءة نظام التعليم السعودي وزيادة المرونة والقدرة على التكيف مع احتياجات النظام التعليمي خلال العام الدراسي (وزارة التعليم، 2022).

وعليه أشارت الشهري، (2022) أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يحقق التوازن في التحصيل العلمي لدى المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية والأنشطة خلال الخطة الدراسية. أيضاً يهدف على المحافظة على التراكم المعرفي والمهاري لدى المتعلمين. كما يسعى إلى زيادة كفاءة التعلم والتركيز على المادة العلمية في فصل دراسي واحد، مما يمكن من تسريع تخرج المتعلمين، وإمكانية الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة" (الجامعة السعودية الإلكترونية، 2022)

في ضوء ما سبق يسعى نظام الفصول الدراسية الثلاثة إلى تحقيق متطلبات العملية التعليمية ويسعى إلى تطبيق رؤية واضحة في التدريس والتقويم والمتابعة وفق التطلعات التربوية المستقبلية، ويهدف إلى إعطاء المتعلم فرصة التخرج بوقت أسرع والتركيز على المعارف والمهارات، كما أنه يهدف على تحقيق نواتج التعلم المختلفة منها رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية المفاهيم والمهارات والأفكار المختلفة، هذا وعليه يهدف إلى تعزيز دور المعلمين ويسعى لتحقيق حالة الرضا الوظيفي للمعلمين.

2-3- مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة:

من المتعارف عليه أن كل تجديد تربوي ضمن أي مؤسسة وبأي مجتمع سيكون له آثاراً إيجابية وأخرى سلبية، وقد يركز البعض من أفراد المجتمع على الجانب الإيجابي أو السلبي بما يتوافق مع مصالحهم الشخصية أو اهتماماتهم وتقتضي النظرة المؤسسية لهذا القرار النظر له من جانب الصالح العام للمجتمع ككل.

وعليه أشارت العديد من الدراسات والأبحاث أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة فتح الباب أمام المتعلمين العديد من الخيارات للتسجيل في الفصول الدراسية التي عادة ما تكون قادرة على احتواء جداولهم الزمنية، وهذا يتضمن المرونة في الجدول الزمني (Qura,2022)، وأشار Burrows (2022) أن نظام الفصول الثلاثة يُقلل من الضغط الكلي ويمنح المتعلم مزيداً من الوقت للتركيز على المهام الأكثر أهمية واعتماداً على المواد الاختيارية التي يأخذها (الفن، والرياضة...) كما يمنح المتعلم الوقت المحدد لأخذ قسط من الراحة للقيام بشيء يستمتع به، وعليه يؤكد Bi Han (2021) أن تطبيق نظام الفصول الثلاثة يتميز بأنه يحتوي على تعليمات متعمقة حيث سيكون هناك المزيد من الوقت لاستيعاب وتوسيع الأفكار حول المواد ذات الصعوبة، كما يتميز بأنه يتيح تعلم أفكار جديدة وهذا يشجع المتعلم على تطوير مهارات مختلفة، ويشير Johnson (2010) أن نظام الفصول الثلاثة يسعى إلى تحقيق تعليم جيد من خلال الاستخدام الأفضل للوقت والمرافق والموارد، وأن هذه الخطوة من شأنها تساعد على رفع مستوى كفاءة المؤسسات التربوية وذلك لإمكانية تحقيق العديد من السمات الإيجابية.

كما يُسهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة على رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين، والمتابعة المستمرة لمستوى تحصيل المتعلمين مبكراً (وزارة التعليم، 2022، Qura,2022)، ويضيف Lynch (2022) أن نظام الفصول الثلاثة مفيد للمتعلمين كونه يتيح لهم التدريس الفعال كما يحصل المتعلمين مزيد من الوقت لإكمال المهام الصعبة.

وفي ضوء ذلك أضاف Erica. et. al (2022) أن نظام الفصول الثلاثة يُفيد المتعلمين في عملية التعلم وذلك نتيجة لزيادة المرونة وتركيز المناهج الدراسية على مقررات محددة، كما يسهم على تحسين العلاقات التواصلية بين المتعلم والمعلم من جهة والمتعلمين أنفسهم من جهة أخرى، وفي هذا الجانب يتفق كلاً من (Dev & Bentley,2018, James et al.,2002) حول أن تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة تعمل على زيادة التعاون بين المتعلمين والمعلمين وكلما زاد الوقت الذي يتم قضائه في التفاعل مع المعلم، كلما أصبحت الروابط بين المعلم والمتعلم أمتن وهذا يؤدي لتعلم أكثر متعة وإيجابية.

وعليه يتميز نظام الفصول الدراسية الثلاثة بشكل رئيس على جعل المتعلمين أقل توتراً وأكثر تركيزاً في عملية التعلم، ويُعطي مرونة في جداول المتعلمين. ويعطيهم فرصة العمل في الواجبات المنزلية أو الدراسة للاختبارات أو طلب المساعدة من المعلمين Hudson (&College,2022).

ووفقاً لذلك أوضحت الإدارة العامة للتعليم بالرياض (2022) أن تطبيق نظام الفصول الثلاثة ينطوي على مجموعة من المكتسبات منها أن الدراسة الفعلية في نظام الفصلين لا تتجاوز (54) يوماً أو أقل من ذلك إضافة لقلة عدد أيام الدراسة بشكل عام والتي كانت (177) يوماً في التقويم الدراسي، وكذلك فإن انقطاع المتعلمين والمعلمين لفترة طويلة خلال إجازة الصيف في نظام الفصلين يؤثر على نواتج التعلم وهذا بالطبع يسبب حالة من الملل والجمود الناتجة عن طول مدة الدراسة في نظام الفصلين الدراسي من خلال

توزيع الإجازات بطريقة متنوعة في نظام الفصول الثلاثة وكذلك فاعلية تعويض أي فجوة تعليمية أثناء رحلة المتعلمين من خلال الخطة الدراسية الحديثة كما يتيح نظام الفصول الثلاثة المعالجات الضرورية خلال العام الدراسي.

ولنظام الفصول الثلاثة دور في تطوير مخرجات التعلم ورفع نواتج التعلم، بشكل ينعكس إيجابياً على مدخلات التعليم الجامعي لاحقاً، والإعداد المبكر للمتعلمين لسوق العمل (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، 2022).

في ضوء ما سبق يُشير حطوط (2022) أن لنظام الفصول الدراسية الثلاثة مزايا عديدة من أهمها زيادة عدد المواد؛ مما يعني انفتاح المتعلمين على مقررات جديدة لم تكن متاحة من قبل. وتوفّر فرصة أكبر للمتعلّم لرفع المعدل التراكمي وإمكانية سرعة انتهاء كل فصل بالنسبة للمتعلّم، وهذا يعني متعة أكثر في التعلم؛ نظراً لاختلاف المواد وتنوعها وقصر الفصل الدراسي.

بناءً على ذلك نرى أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يعمل على تسريع عملية التعلم، وذلك مراعاةً للفروق الفردية ومناسباً أيضاً للمتعلمين الموهوبين والمتفوقين.

إضافة إلى ما سبق يُشير الجمهور (2022) إلى أن النظام يُركز أكثر على المواد الدراسية الأساسية التي تحتاج في تدريسها إلى ثلاثة فصول دراسية كاملة كالرياضيات والعلوم ومهارات القراءة والكتابة، وأن المتعلم سيتقن أكثر في الاختبارات المحلية والدولية وذلك بسبب التركيز على العلوم الأساسية في التعليم.

ومن هذا المنطلق أوضحت الشهري (2022) أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يسهل من استيعاب المعلومات، وإتاحة فرصة الحصول على معلومات جديدة إضافة إلى إتاحة فرصة للمتعلّم من أجل الترويح عن النفس عبر الحصول على إجازات بين الفصول الدراسية أو إجازات مطولة وللنظام دور مهم في رفع جودة العملية التعليمية، وبينت الشهري أن عدد أيام الدراسة في السابق (152) يوم فيما يصل في النظام الحالي إلى (183) يوم، وهو له علاقة بنظام التغيير الذي يشهده التعليم.

ويمكننا إيجاز مميزات نظام الفصول الدراسية الثلاثة حيث يعمل على استغلال وقت المعلمين في الحصص بشكل أمثل، وتغطية المحتوى للمقرر الدراسي، كما يساهم في رفع مستوى دافعية المتعلمين وتحصيلهم الدراسي، كما يساعد على الانضباط الدراسي لكلاً من أركان العملية التعليمية.

4-2-سلبيات نظام الفصول الدراسية الثلاثة:

هذا وبالرغم من أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يتسم بالعديد من المزايا إلا أن هناك بعض السلبيات التي قد تحد من فعاليته أو تطبيقه في النظم التعليمية، وتشير بعض الدراسات والأبحاث ذات الصلة إلى أن نظام الفصول الثلاثة يواجه العديد من التحديات فقد أشار كلاً من (Nguyen,2022) (Lynch,2022) أنه إذا ما أراد المتعلم في تغيير تخصصه في منتصف الطريق، فقد يحتاج إلى إنفاق المزيد من حيث الوقت والمال في الفصول الدراسية وإذا حصل المتعلم على درجة سيئة واحدة، فقد يتأثر معدله التراكمي ويتم تخفيض هذا الخطر في نظام ربع السنة لأن كل درجة تظهر بتأثير أقل. وقد وضّح بعض الأكاديميين أن ذلك لا يسمح بالتعمق بالمعرفة بل المعرفة سطحية لا تسمح بالتعمق بالمعارف بشكل جيد (Nguyen,2022).

ومن السلبيات أيضاً قد يكون أكثر تكلفة على أولياء الأمور بسبب أن المتعلمين بحاجة إلى شراء كتب مدرسية جديدة ليس مرتين ولكن ثلاث مرات في السنة، كما أن سيكون التعلم بوتيرة أسرع بسبب كثافة كمية المعلومات التي يتم تدريسها في الفصل الثالث وهذا قد ينعكس بشكل سلبي على التعلم. وقد يُضيف أعباء جديدة على المتعلمين تُعادل تلك الموجودة في فصل دراسي ففي مقابل أخذ عدد أقل من الفصول الدراسية في الفصل الدراسي الواحد يجب على المتعلمين الاستعداد للوتيرة المكثفة لفصولهم الدراسية ولا يمكنهم أن يتخلفوا بسهولة حتى في فترة الـ 10 أسابيع القصيرة (Dev & Bentley,2018).

ونستنتج من ذلك أنه يعني إضافة عبء أكاديمي أكبر، فقد يشعر المتعلمين بأنهم ملزمون بمضاعفة التخصص أو أخذ حصص إضافية لأنهم يجدون أن الجميع حولهم يفعلونه وقد يشكل ذلك عبئاً إضافياً على الموظفين العاملين في المنظمات التربوية. (Erica et al.,2022)

في ضوء ما سبق يُشير Johnson (2010) إلى أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة قد يتطلب جلسات تدريسية إضافية من الممكن أن تزيد من تعقيد الجدول الزمني وعبء العمل على المسؤولين، لذا فإن التوظيف يمثل تحدياً جديداً وغالباً ما لا تروق الفصول الصفيفية المعلمين الذين قد يكونون معتادين على وتيرة أبطأ خلال فصل الصيف ولديهم عائلات، ويريدون قضاء إجازتهم مع عائلاتهم. ومن السلبيات أيضاً هو أن الجدول الزمني الأكاديمي يمكن أن يكون قصيراً جداً حيث تتقارب الامتحانات مع المهمات التدريسية في تتابع سريع، أيضاً لا يوجد وقت كافٍ لفترات الامتحان أو الأيام الاحتياطية بين الفصول الدراسية.

وثمة سلبيات إضافية تواجه المعلمين الذين يعملون في نظام الفصول الثلاثة إلى ميزة المزيد من الوقت حيث يشعر بعض المعلمين أن الفصول الدراسية نفسها قصيرة جداً، وقد يفضل بعضهم نظام فصلين دراسيين كونه يتماشى مع الاحتياجات الأكاديمية للمدرسة. (OECD, 2022)

وهناك بعض السلبيات المحتملة التي تنشئ عند تطبيق الفصول الثلاثة منها أنه قد تفوت فرصة اكتشاف أي اهتمامات كامنة أو التوسع في الاهتمامات الحالية من خلال الاشتراك في دورات مختلفة، وكذلك وجود فصل صيفي أقصر مع ساعات أطول أي أن الدورة الصيفية أقصر بكثير من فصلي الخريف والربيع، حيث يجب تدريس نفس القدر من المعلومات في وقت أقصر بكثير نتيجة لذلك، قد لا تقدم الفصول الصيفية نفس جودة التعلم مثل الفصول الدراسية خلال العام ناهيك عن أن الفصول نفسها تميل إلى أن تكون طويلة للغاية (Bi Han, 2021)، كما أنه من الممكن أن يسبب العديد من المشاكل، خاصة في تغيير المقررات والمناهج الدراسية (Qura, 2022).

ومن هذا المنطلق أشار الجمال وبيومي (2019) أن من سلبيات تطبيق نظام الفصول الثلاثة طول السنة الدراسية، وما قد يشكله ذلك من عبء نفسي وذهني إضافي على المتعلمين، وزيادة تكلفة التعليم على الأسر، وكذلك زيادة الإقبال على الدروس الخصوصية، والأعباء الوظيفية على المعلمين، وأعداد الاختبارات والتقييم المستمر، ووضع المتعلمين في حالة تأهب دائم للاختبارات، ما يجعلهم في قلق دائم، إضافة إلى عدم الاستفادة من الإجازات، وقصر فترة الإجازة الصيفية الفاصلة بين الأعوام الدراسية بشكل ملحوظ.

ونشير بناء على المعطيات السابقة أن هناك رؤى ووجهات نظر مختلفة حول المميزات والسلبيات التي تواجه نظام الفصول الدراسية الثلاثة، وأن تقييم هذا النمط يحتاج المزيد من الوقت وذلك من خلال تحليل المخرجات ونوعيتها كما أنه يتطلب الدراسات الموسعة التي يدخل فيها دراسة اتجاهات المعلمين والمتعلمين والكادر التدريسي وأولياء الأمور معاً وبشكل موسع بعد تأمين اللوجستيات اللازمة ومن الصعب الحكم على نجاح هذا التجديد من عدمه بدون توافر بيانات دقيقة وبشكل متسرع.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في معلمين ومعلمات مكة المكرمة وأولياء الأمور وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم عمل عينة استطلاعية حجمها (30) استجابة لكل من استبانة المعلمين واستبانة أولياء الأمور، لاختبار الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة للاختبار، تم توزيعها على العينة الأساسية للدراسة والحصول على (114) استجابة لاستبانة المعلمين، و(123) استجابة لاستبانة أولياء الأمور، وذلك مجموعه (237) استجابة لجميع عينة الدراسة.

أداتي الدراسة:

تم استخدام الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة وذلك للكشف عن اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو نظام الفصول الدراسية الثلاثة مع الحلول والمقترحات؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانتين أحدهما وجهت للمعلمين والأخرى لأولياء الأمور، وقد تم تصميمهما في ضوء الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة: (Nguyen, 2022, Burrows, 2022, Lynch, 2022) : العناني، (2018)

أساليب المعالجة الإحصائية.

بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك عن طريق برنامج التحليل الإحصائي "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 23، وهي:

- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة الدراسية.
- تم استخدام معامل ألفا-كرونباخ (Alpha Cronbach's) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- تم استخدام النسب المئوية لوصف وتمثيل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

- تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي في حساب المتوسطات الحسابية الموزونة (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الأبعاد التي تتضمنها أداة الدراسة.
 - اختبار (Independent – t-test) لمجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة (وفقا لمتغير الجنس).
 - استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة (وفقا لمتغير المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مراحل التعليم).
 - واستخدام اختبار LSD لتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات المتغيرات.
- ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي المستخدمة في أبعاد الدراسة تم حساب المتوسطات يُحسب المدى وهو 5-4=1 ثم حساب طول الفئة بتقسيم المدى على أكبر قيمة $4 \div 0.8 = 5$ ، ثم إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس (1)، وبالتالي فمقياس الحكم على قيمة المتوسطات كما يلي:

جدول (2): درجات مقياس ليكرت الخماسي.

الاستجابة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول رقم (3): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة.

البيانات عند الإدخال	درجة الموافقة	قيمة المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة
1	لا أوافق بشدة	من 1.00 إلى 1.80	منخفضة جدا
2	لا اوافق	من 1.81 إلى 2.60	منخفضة
3	محايد	من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
4	اوافق	من 3.41 إلى 4.20	مرتفعة
5	اوافق بشدة	من 4.21 إلى 5.00	مرتفعة جدا

صدق أداة الدراسة وثباتها:

1. صدق المحكمين (Interrater Validity): تم عرض أدوات الدراسة إلى عدد من المختصين في المجال لتحكيمها وتم إجراء التعديلات اللازمة.
2. صدق الاتساق الداخلي (Internal Validity): صدق الاتساق الداخلي هو درجة اتساق كل فقرة من فقرات أداة جمع البيانات (الاستبانة) مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد تم حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وهي موضحة كالآتي:
أولاً: صدق الاتساق الداخلي لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية:

- المحور الأول (مزاي تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين):

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المحور الأول لاستبانة اتجاهات المعلمين والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أرى أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة مناسب لكل من المعلم والطالب وولي الأمر معاً.	**0.870	0.000
2	أفضل تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة لأنه يمتلك رؤية واضحة في التدريس والتقييم والمتابعة.	**0.912	0.000
3	أشعر بالحماس نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة كونه يتبع رؤية 2030 ومتطلبات العصر.	**0.896	0.000
4	يسعى نظام الفصول الدراسية الثلاثة للارتقاء بالمستوى التعليمي من كافة النواحي.	**0.954	0.000
5	يحقق نظام الفصول الدراسية الثلاثة العديد من التطلعات التربوية المستقبلية.	**0.954	0.000
6	اعتقد ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة سيكون من الأنظمة الريادية المتطورة والذي سينعكس على واقع التعليم لدينا.	**0.981	0.000

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة المعلمين لحالة الرضا الوظيفي.	**0.916	0.000
8	يدفع نظام الفصول الدراسية الثلاثة المعلمين لإعطاء دروس إضافية لتغطية المحتوى العلمي للمقرر الدراسي.	**0.910	0.000
9	يدفع نظام الفصول الدراسية الثلاثة المعلمين لاستغلال الوقت في الحصص بالشكل الأمثل.	**0.957	0.000
10	يتيح نظام الفصول الدراسية الثلاثة للطلاب فرصاً أكبر للتفوق والنجاح.	**0.882	0.000
11	يعطي نظام الفصول الدراسية الثلاثة فرصاً أكبر للطلاب لاستغلال وقتهم في الدراسة والاعتماد على أنفسهم.	**0.967	0.000
12	يتيح نظام الفصول الدراسية الثلاثة للطلاب استثمار الوقت بشكل فعال دون هدر.	**0.974	0.000
13	يجعل نظام الفصول الدراسية الثلاثة التعلم أكثر متعة بالنسبة للطلاب.	**0.954	0.000
14	يؤثر نظام الفصول الدراسية بشكل إيجابي على التحصيل والدافعية لدى الطلاب.	**0.780	0.000
15	يساهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في زيادة حرص الطلاب على الالتزام بالدراسات المدرسية.	**0.857	0.000
16	يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة الطلاب على فهم المنهج بشكل أفضل ودقيق.	**0.963	0.000
17	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من حب استكشاف المعلومات لدى الطلاب.	**0.946	0.000
18	يعزز نظام الفصول الدراسية الثلاثة الطلاب لإفادة من تقنيات البحث بالإنترنت واستكشاف للمعلومات.	**0.832	0.000
19	يرفع من جودة تعلم الطلاب لأنه يزيد من الانضباط والالتزام لدى الطلاب.	**0.951	0.000
20	يعمل نظام الفصول الدراسية الثلاثة على تخفيف الأعباء على أولياء أمور الطلاب من متابعه أبنائهم دراسياً.	**0.849	0.000
21	يتيح الفرصة للطلاب التخرج أو الاجتياز بوقت أسرع.	**0.805	0.000
	درجة ارتباط المحور بالأداة ككل	**0.787	0.000

** (***) داله عند مستوى دلالة إحصائي (0.01)

من الجدول (4) السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط للعبارة جاءت طردية حيث تراوحت ما بين (0.780 – 0.982) لعبارة المحور، في حين بلغ معامل ارتباط المحور الأول بالأداة (0.787) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً بين عبارات المحور الأول (مزايا تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين) والدرجة الكلية للمحور.

• المحور الثاني (سلبية تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين):

جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المحور الثاني لاستبانة اتجاهات المعلمين والدرجة الكلية للمحور.

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يحد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من استمتاع المعلمين بإجازاتهم لقصر مدتها.	**0.607	0.000
2	يرهق نظام الفصول الدراسية الثلاثة المعلمين بسبب الجهود الكبيرة التي يقومون بها لتغطية مفردات المنهج الدراسي.	**0.830	0.000
3	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة العبء التدريسي على المعلمين بسبب تقارب الفصول والامتحانات.	**0.788	0.000
4	كثرة المقررات والمناهج الدراسية في الفصل الواحد، يزيد العبء التدريسي لدى المعلمين.	**0.831	0.000
5	يقلل نظام الفصول الدراسية الثلاثة إمكانية تغطية المعلمين للخطة الدراسية للمادة بشكل	**0.739	0.000

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	كامل.		
6	يجعل نظام الفصول الدراسية الثلاثة تعويض المعلمين الدروس الناجمة عن غيابهم أمراً صعباً.	**0.709	0.000
7	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من أعباء المعلمين والطلاب في المدرسة بشكل عام.	**0.761	0.000
8	يقلل نظام الفصول الدراسية الثلاثة من تطبيق المعلمين للتجارب العملية نتيجة ضيق الوقت.	**0.822	0.000
9	يمنع نظام الفصول الدراسية الثلاثة من تطبيق المعلمين لأساليب إبداعية في عملية التدريس للكشف عن مواهب الطلاب.	**0.791	0.000
10	يحد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من قيام المعلمين من الأنشطة اللاصفية.	**0.819	0.000
11	يقلل نظام الفصول الدراسية الثلاثة من إمكانية فهم الطلاب واستيعابهم المعلومات بشكل مناسب؛ نظراً لتكثيفها خاصة للمواد العلمية	**0.830	0.000
12	تقارب الامتحانات في نظام الفصول الدراسية الثلاثة يؤدي إلى تركيز الطلاب على اجتياز الامتحان عوضاً من اتقان التعلم.	**0.552	0.000
13	يصعب تنفيذ المشاريع العملية على الطلاب وتنفيذ الواجبات نظراً لكثافة المعلومات وقصر الوقت.	**0.842	0.000
14	يزيد تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة العبء المادي على أسرة الطالب.	**0.737	0.000
15	تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة مرهق لأولياء الأمور لأنهم يرون أنه ضد مصلحة أبنائهم بشكل عام	**0.766	0.000
16	تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة يزيد الضغط النفسي على أولياء أمور بسبب القلق المتواصل وتقارب الامتحانات.	**0.760	0.000
17	طول العام الدراسي، قد يؤدي إلى فقدان متعة الحياة المدرسية لدى الطلاب.	**0.781	0.000
18	يحد من إمكانية السفر للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور بالاستمتاع بالإجازات.	**0.756	0.000
	درجة ارتباط المحور بالأداة ككل	*0.461	0.020

** (***) داله عند مستوى دلالة إحصائي (0.01)

* (*) داله عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)

من الجدول (5) السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط للعبارات جاءت طردية حيث تراوحت ما بين (0.552 – 0.842) لعبارات المحور، في حين بلغ معامل ارتباط المحور الثاني بالأداة ككل (0.461) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً بين عبارات المحور الثاني (سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين) والدرجة الكلية للمحور.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لاستبانة اتجاهات أولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية.

• المحور الأول (مزايا تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور):

جدول (6): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المحور الأول لاستبانة اتجاهات أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أرى أن نظام الفصول الثلاثة مناسب لكل من المعلم والطالب وولي الأمر معاً.	**0.925	0.000
2	أفضل تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة لأنه يمتلك رؤية واضحة في التدريس والتقييم والمتابعة.	**0.933	0.000

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	أشعر بالحماس نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة كونه يتبع رؤية 2030 ومتطلبات العصر.	**0.950	0.000
4	يسعى نظام الفصول الدراسية الثلاثة للارتقاء بالمستوى التعليمي من كافة النواحي.	**0.932	0.000
5	يحقق نظام الفصول الدراسية الثلاثة العديد من التطلعات التربوية المستقبلية.	**0.923	0.000
6	اعتقد ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة سيكون من الأنظمة الريادية المتطورة والذي سينعكس على واقع التعليم لدينا.	**0.949	0.000
7	يتيح نظام الفصول الدراسية الثلاثة للأبناء فرصاً أكبر للتفوق والنجاح.	**0.944	0.000
8	يعطي نظام الفصول الدراسية الثلاثة فرصاً أكبر للأبناء لاستغلال وقتهم في الدراسة والاعتماد على أنفسهم.	**0.925	0.000
9	يتيح نظام الفصول الدراسية الثلاثة للأبناء استثمار الوقت بشكل فعال دون هدر.	**0.955	0.000
10	يجعل نظام الفصول الدراسية الثلاثة التعلم أكثر متعة بالنسبة للأبناء.	**0.967	0.000
11	يؤثر نظام الفصول الدراسية بشكل إيجابي على التحصيل الأبناء ودافعيتهم.	**0.752	0.000
12	يساهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في زيادة حرص الأبناء على الالتزام بالدراسات المدرسي.	**0.959	0.000
13	يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة الأبناء على فهم المنهج بشكل أفضل ودقيق.	**0.953	0.000
14	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من حب استكشاف المعلومات لدى الأبناء.	**0.877	0.000
15	يعزز نظام الفصول الدراسية الثلاثة الأبناء لإفادة من تقنيات البحث والاستكشاف للمعلومات.	**0.886	0.000
16	يرفع من جودة التعلم لأنه يزيد من الانضباط والالتزام لدى الأبناء.	**0.972	0.000
17	يعمل نظام الفصول الدراسية الثلاثة على تخفيف الأعباء على أولياء أمور من متابعه أبنائهم دراسياً.	**0.809	0.000
18	يتيح الفرصة للأبناء التخرج أو الاجتياز بوقت أسرع.	**0.819	0.000
	درجة ارتباط المحور بالأداة ككل	**0.881	0.000

** (***) داله عند مستوى دلالة إحصائي (0.01).

من الجدول (6) السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط للعبارة جاءت طردية حيث تراوحت ما بين (0.752 – 0.972) لعبارة المحور، في حين بلغ معامل ارتباط المحور الأول بالأداة ككل (0.881) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً بين عبارات المحور الأول (مزاي تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور) والدرجة الكلية للمحور.

• المحور الثاني (سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور):

جدول (7): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المحور الثاني لاستبانة اتجاهات أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور.

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	كثرة المقررات والمناهج الدراسية في الفصل الواحد، يزيد العبء المعرفي والنفسي لدى الأبناء.	**0.674	0.000
2	يقلل نظام الفصول الدراسية الثلاثة من إمكانية فهم الأبناء واستيعابهم المعلومات بشكل مناسب؛ نظراً لتكثيفها خاصة للمواد العلمية	**0.667	0.000
3	تقارب الامتحانات في نظام الفصول الدراسية الثلاثة يؤدي إلى تركيز الأبناء على اجتياز الامتحان عوضاً من اتقان التعلم.	*0.438	0.020
4	يصعب تنفيذ الواجبات المنزلية والبحوث والمشاريع العملية على الأبناء نظراً لكثافتها	**0.729	0.000

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	المعلومات وقصر الوقت.		
5	في الأسرة الواحدة أكثر من طالب وطالبة مما يصعب على ولي الأمر متابعتهم دراسياً وذلك بسبب تراكم الواجبات وضيق الوقت لكل منهم.	**0.771	0.000
6	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من أعباء أولياء الأمور والابناء في المدرسة بشكل عام.	**0.819	0.000
7	يقلل من مستوى تحصيل ودافعية الأبناء بسبب كثافة المقررات والضغط الأعمال.	**0.782	0.000
8	يزيد تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث العبء المادي على أولياء الأمور.	**0.833	0.000
9	تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة مرهق لأولياء الأمور لأنهم يرون أنه ضد مصلحة أبنائهم بشكل عام.	**0.846	0.000
10	تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة يزيد الضغط النفسي على أولياء أمور بسبب القلق المتواصل وتقارب الامتحانات.	**0.847	0.000
11	طول العام الدراسي، قد يؤدي إلى فقدان متعة الحياة المدرسية لدى الأبناء.	**0.877	0.000
12	يحد من إمكانية السفر للأبناء وأولياء الأمور بالاستمتاع بالإجازات.	**0.750	0.000
	درجة ارتباط المحور بالأداة ككل	*0.423	0.020

(**) داله عند مستوى دلالة إحصائي (0.01): (*) داله عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)

من الجدول (7) السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط للعبارة جاءت طردية حيث تراوحت ما بين (-0.877- 0.438) لعبارة المحور، في حين بلغ معامل ارتباط المحور الأول بالأداة (0.423) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً بين عبارات المحور الأول (سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور) والدرجة الكلية للمحور.

2- ثبات الأداة (Reliability): يقصد بثبات الاستبانة أي ان تعطي تلك الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة في نفس الظروف والشروط، للتحقق من ثبات أبعاد الاستبانة تم استخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، حيث جاءت كالتالي:

جدول (8): معاملات ثبات الفا كرونباخ لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة

معايير الاستبانة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول: مزايا تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين	21	0.989
المحور الثاني: سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين	18	0.952
ثبات الكلي للاستبانة	39	0.944

جدول (9): معاملات ثبات الفا كرونباخ لاستبانة اتجاهات أولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة

معايير الاستبانة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول: مزايا تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور	18	0.988
المحور الثاني: سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور	12	0.922
ثبات الكلي للاستبانة	30	0.949

يوضح الجدول (8) معاملات الثبات لأبعاد الدراسة لاستبانة اتجاهات المعلمين، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (0.989)، وبلغ معامل الثبات للمحور الثاني (0.952)، في حين بلغ معامل الثبات لاستبانة اتجاهات المعلمين (0.944)، ويعد ذلك مؤشراً على أن أداة جمع البيانات تتسم بدرجة ثبات مرتفعة جداً.

كما يوضح الجدول (9) معاملات الثبات لأبعاد الدراسة لاستبانة اتجاهات أولياء الأمور، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (0.988)، وبلغ معامل الثبات للمحور الثاني (0.922)، في حين بلغ معامل الثبات لاستبانة اتجاهات أولياء الأمور (0.949)، ويعد ذلك مؤشراً على أن أداة جمع البيانات تتسم بدرجة ثبات مرتفعة جداً، وبالتالي يمكن الوثوق بالنتائج التي سيتم الحصول عليها عند تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتيجة التساؤل الرئيس: ما اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع منه تساؤلات الدراسة الفرعية، والتي جاءت كالآتي:

- نتيجة التساؤل الأول: ما مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتخصيص (21) فقرات لمعرفة مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين، حيث تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار الفروق في الإجابات، كما هو موضح كالآتي: جدول رقم (12) التحليل الوصفي لمعرفة مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين.

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة	الرتبة
1	أرى أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة مناسب لكل من المعلم والطالب وولي الأمر معاً.	1.52	1.033	منخفضة جداً	21
2	أفضل تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة لأنه يمتلك رؤية واضحة في التدريس والتقويم والمتابعة.	1.61	1.133	منخفضة جداً	19
3	أشعر بالحماس نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة كونه يتبع رؤية 2030 ومتطلبات العصر.	1.82	1.223	منخفضة	10
4	يسعى نظام الفصول الدراسية الثلاثة للارتقاء بالمستوى التعليمي من كافة النواحي.	1.81	1.226	منخفضة	11
5	يحقق نظام الفصول الدراسية الثلاثة العديد من التطلعات التربوية المستقبلية.	1.76	1.177	منخفضة جداً	14
6	اعتقد ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة سيكون من الأنظمة الريادية المتطورة والذي سينعكس على واقع التعليم لدينا.	1.76	1.200	منخفضة جداً	13
7	يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة المعلمين لحالة الرضا الوظيفي.	1.64	1.145	منخفضة جداً	18
8	يدفع نظام الفصول الدراسية الثلاثة المعلمين لإعطاء دروس إضافية لتغطية المحتوى العلمي للمقرر الدراسي.	1.83	1.233	منخفضة	7
9	يدفع نظام الفصول الدراسية الثلاثة المعلمين لاستغلال الوقت في الحصص بالشكل الأمثل.	1.82	1.214	منخفضة	8
10	يتيح نظام الفصول الدراسية الثلاثة للطلاب فرصاً أكبر للتفوق والنجاح.	1.73	1.192	منخفضة جداً	15
11	يعطي نظام الفصول الدراسية الثلاثة فرصاً أكبر للطلاب لاستغلال وقتهم في الدراسة والاعتماد على أنفسهم.	1.85	1.264	منخفضة	4
12	يتيح نظام الفصول الدراسية الثلاثة للطلاب استثمار الوقت بشكل فعال دون هدر.	1.83	1.240	منخفضة	5
13	يجعل نظام الفصول الدراسية الثلاث التعلم أكثر متعة بالنسبة للطلاب.	1.69	1.106	منخفضة	16
14	يؤثر نظام الفصول الدراسية بشكل إيجابي على التحصيل والدافعية لدى الطلاب.	1.83	1.254	منخفضة	6
15	يساهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في زيادة حرص الطلاب على الالتزام بالدراسة المدرسية.	1.69	1.161	منخفضة جداً	17
16	يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة الطلاب على فهم المنهج بشكل أفضل ودقيق.	1.85	1.243	منخفضة	3

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة	الرتبة
17	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من حب استكشاف المعلومات لدى الطلاب.	1.78	1.181	منخفضة جدا	12
18	يعزز نظام الفصول الدراسية الثلاثة الطلاب لإفادة من تقنيات البحث بالإنترنت واستكشاف للمعلومات.	1.99	1.340	منخفضة	1
19	يرفع من جودة تعلم الطلاب لأنه يزيد من الانضباط والالتزام لدى الطلاب.	1.82	1.238	منخفضة	9
20	يعمل نظام الفصول الدراسية الثلاثة على تخفيف الأعباء على أولياء أمور الطلاب من متابعه أبنائهم دراسياً.	1.54	1.049	منخفضة جدا	20
21	يتيح الفرصة للطلاب للتخرج أو الاجتياز بوقت أسرع.	1.89	1.288	منخفضة	2
	الدرجة الكلية	1.77	1.107	منخفضة جدا	

يوضح الجدول رقم (12) التحليل الوصفي لمعرفة مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين، حيث يتضح أن المعلمين لا يرون أن هناك مميزات فعالة للنظام ونعزو ذلك إلى حداثة تطبيق النظام لدينا، وبعض الدراسات تؤكد هذه النتيجة كدراسة (Hoeger,2021؛ حلاوة، 2019) وذلك حسب قيمة الدرجة الكلية للمحور حيث بلغ متوسطها (1.77) وانحراف معياري قدره (1.107)، وهذا يعني أن إجابات المبحوثين تجاه فقرات هذا المحور تسير في الاتجاه السلبي، حيث كانت درجة استجابات الفقرات ما بين منخفضة إلى منخفضة جداً، في حين بلغت قيمة متوسطاتها ما بين (1.99) إلى (1.52)، و الانحرافات المعيارية ما بين (1.033) إلى (1.340) مما يدل على تجانس إجابات المبحوثين. حيث جاءت الفقرة رقم (18) في الترتيب الأول بمتوسط (1.99) وانحراف معياري (1.340) والتي تنص على ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة يعزز الطلاب لإفادة من تقنيات البحث بالإنترنت واستكشاف للمعلومات، ونعزو ذلك إلى أن قد يُسبب ضغط الوقت بالنسبة للمعلمين من إعطاء مهمات تساعد على تنمية المهارات البحثية والاستكشافية لدى الطلاب وهذا ما أكدته دراسة (Showell&brown,2019, INC,2012)، وجاءت فقرة (21) في الترتيب الثاني بمتوسط (1.89) وانحراف معياري (1.228) والتي تنص على أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يتيح الفرصة للطلاب للتخرج أو الاجتياز بوقت أسرع، ونعزو ذلك إلى أن النظام اذا تم تخطيطه بشكل جيد وطُبق بشكل سليم يؤدي إلى فرصة التخرج والاجتياز وهذا ما أكدته دراسة العناتي (2018)، في حين جاءت الفقرة رقم (20) في الترتيب ما قبل الأخير بمتوسط (1.54) وانحراف معياري (1.049) والتي تنص على أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يعمل على تخفيف الأعباء على أولياء أمور الطلاب من متابعه أبنائهم دراسياً، ونعزو ذلك إلى حداثة تطبيق النظام وقصر المدة للفصل الواحد مما يسبب عبء لديهم، وجاءت فقرة (1) في الترتيب الأخير بمتوسط (1.52) وانحراف معياري (1.033) والتي تنص على أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يتيح للطلاب فرصاً أكبر للتفوق والنجاح.

• نتيجة التساؤل الثاني: ما سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتخصيص (18) فقرات لمعرفة سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين، حيث تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار الفروق في الإجابات، كما هو موضح كالتالي:

جدول رقم (13) التحليل الوصفي لمعرفة سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة	الرتبة
1	يحد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من استمتاع المعلمين بإجازاتهم لقصر مدتها.	3.92	1.524	مرتفعة	11
2	يرهق نظام الفصول الدراسية الثلاثة المعلمين بسبب الجهود الكبيرة التي يقومون بها لتغطية مفردات المنهج الدراسي.	4.12	1.338	مرتفعة	8
3	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة العبء التدريسي على المعلمين بسبب تقارب الفصول والامتحانات.	4.14	1.330	مرتفعة	7
4	كثرة المقررات والمناهج الدراسية في الفصل الواحد، يزيد العبء التدريسي لدى المعلمين.	4.04	1.306	مرتفعة	9
5	يقلل نظام الفصول الدراسية الثلاثة إمكانية تغطية المعلمين للخطة الدراسية للمادة بشكل كامل.	3.41	1.510	مرتفعة	18

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة	الرتبة
6	يجعل نظام الفصول الدراسية الثلاثة تعويض المعلمين الدروس الناجمة عن غيابهم أمراً صعباً.	3.54	1.434	مرتفعة	17
7	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من أعباء المعلمين والطلاب في المدرسة بشكل عام.	4.24	1.236	مرتفعة جداً	5
8	يقلل نظام الفصول الدراسية الثلاثة من تطبيق المعلمين للتجارب العملية نتيجة ضيق الوقت.	3.74	1.383	مرتفعة	13
9	يمنع نظام الفصول الدراسية الثلاثة من تطبيق المعلمين لأساليب إبداعية في عملية التدريس للكشف عن مواهب الطلاب.	3.67	1.355	مرتفعة	14
10	يحد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من قيام المعلمين من الأنشطة اللاصفية.	3.65	1.427	مرتفعة	16
11	يقلل نظام الفصول الدراسية الثلاثة من إمكانية فهم الطلاب واستيعابهم المعلومات بشكل مناسب؛ نظراً لتكثيفها خاصة للمواد العلمية	3.89	1.372	مرتفعة	12
12	تقارب الامتحانات في نظام الفصول الدراسية الثلاثة يؤدي إلى تركيز الطلاب على اجتياز الامتحان عوضاً من إتقان التعلم.	3.67	1.497	مرتفعة	15
13	يصعب تنفيذ المشاريع العملية على الطلاب وتنفيذ الواجبات نظراً لكثافة المعلومات وقصر الوقت.	3.97	1.347	مرتفعة	10
14	يزيد تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث العبء المادي على أسرة الطالب.	4.38	1.193	مرتفعة جداً	2
15	تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة مرهق لأولياء الأمور لأنهم يرون أنه ضد مصلحة أبنائهم بشكل عام	4.27	1.250	مرتفعة جداً	4
16	تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة يزيد الضغط النفسي على أولياء أمور بسبب القلق المتواصل وتقارب الامتحانات.	4.36	1.198	مرتفعة جداً	3
17	طول العام الدراسي، قد يؤدي إلى فقدان متعة الحياة المدرسية لدى الطلاب.	4.40	1.188	مرتفعة جداً	1
18	يحد من إمكانية السفر للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور بالاستمتاع بالإجازات.	4.22	1.260	مرتفعة جداً	6
	الدرجة الكلية	3.98	1.084	مرتفعة	

يوضح الجدول رقم (13) التحليل الوصفي لمعرفة سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين، حيث يتضح أن النظام يعاني من العديد من السلبيات ونعزو هذه النتيجة إلى حداثة النظام، وذلك حسب قيمة الدرجة الكلية للمحور حيث بلغ متوسطها (3.98) وانحراف معياري قدره (1.084)، وهذا يعني أن إجابات المبحوثين تجاه فقرات هذا المحور تسير في الاتجاه الإيجابي، حيث كانت درجة استجابات الفقرات ما بين مرتفعة جداً إلى مرتفعة، في حين بلغت قيمة متوسطاتها ما بين (4.40) إلى (3.41)، و الانحرافات المعيارية ما بين (1.188) إلى (1.510) مما يدل على تجانس إجابات المبحوثين. حيث جاءت الفقرة رقم (17) في الترتيب الأول بمتوسط (4.40) وانحراف معياري (1.188) والتي تنص على ان طول العام الدراسي، قد يؤدي إلى فقدان متعة الحياة المدرسية لدى الطلاب، ونعزو ذلك إلى أن تطبيق النظام يحتاج إلى مزيد من التخطيط حتى لا يكون هناك عقبات تخص المناخ المدرسي وهذا ما أشارت إليه (Education Partnerships, Inc, 2012)، وجاء الفقرة (14) في الترتيب الثاني بمتوسط (4.38) وانحراف معياري (1.193) والتي تنص على ان تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث يزيد العبء المادي على أسرة الطالب، ونعزو ذلك إلى كثرة المتطلبات بسبب العبء المضاف فالتعلمين بحاجة إلى شراء مستلزمات وكتب ليس مرتين فحسب بل 3 مرات على مدار العام وهذا ما أشار إليه (الجمال وبيومي، 2019:2018، Dev & Bentley)، في حين جاءت الفقرة رقم (6) في الترتيب ما قبل الأخير بمتوسط (3.45) وانحراف معياري (1.434) والتي تنص على ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة يجعل تعويض المعلمين الدروس الناجمة عن غيابهم أمراً صعباً، ونعزو ذلك إلى ضغط الوقت وسرعته وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Showell & Brown, 2019)، وجاءت فقرة (5) في الترتيب

الأخير بمتوسط (3.41) وانحراف معياري (1.510) والتي تنص على ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة يقلل إمكانية تغطية المعلمين للخطة الدراسية للمادة بشكل كامل، وتعود هذه النتيجة أيضاً إلى عوامل ضغط الوقت وسرعته حيث لا يُمكن للمعلمين من تغطية المحاور بشكل كافٍ وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (Showell & Brown , 2019)؛ Johnson,2010؛ OECD,2022).

- نتيجة التساؤل الثالث: ما مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتخصيص (18) فقرات لمعرفة مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار الفروق في الإجابات، كما هو موضح كالتالي:

جدول رقم (14) التحليل الوصفي لمعرفة مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة	الرتبة
1	أرى أن نظام الفصول الثلاثة مناسب لكل من المعلم والطالب وولي الأمر معاً.	1.68	1.089	منخفضة جداً	17
2	أفضل تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة لأنه يمتلك رؤية واضحة في التدريس والتقييم والمتابعة.	1.81	1.155	منخفضة	15
3	أشعر بالحماس نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة كونه يتبع رؤية 2030 ومتطلبات العصر.	1.84	1.183	منخفضة	13
4	يسعى نظام الفصول الدراسية الثلاثة للارتقاء بالمستوى التعليمي من كافة النواحي.	1.82	1.124	منخفضة	14
5	يحقق نظام الفصول الدراسية الثلاثة العديد من التطلعات التربوية المستقبلية.	1.92	1.164	منخفضة	9
6	اعتقد ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة سيكون من الأنظمة الريادية المتطورة والذي سينعكس على واقع التعليم لدينا.	1.91	1.228	منخفضة	10
7	يتيح نظام الفصول الدراسية الثلاثة للآباء فرصاً أكبر للتفوق والنجاح.	1.93	1.242	منخفضة	8
8	يعطي نظام الفصول الدراسية الثلاثة فرصاً أكبر للآباء لاستغلال وقتهم في الدراسة والاعتماد على أنفسهم.	1.93	1.220	منخفضة	6
9	يتيح نظام الفصول الدراسية الثلاثة للآباء استثمار الوقت بشكل فعال دون هدر.	1.98	1.251	منخفضة	3
10	يجعل نظام الفصول الدراسية الثلاثة التعلم أكثر متعة بالنسبة للآباء.	1.75	1.106	منخفضة جداً	16
11	يؤثر نظام الفصول الدراسية بشكل إيجابي على التحصيل الأبناء ودافعيتهم.	2.12	1.382	منخفضة	2
12	يساهم نظام الفصول الدراسية الثلاثة في زيادة حرص الأبناء على الالتزام بالدوام المدرسي.	1.87	1.194	منخفضة	12
13	يساعد نظام الفصول الدراسية الثلاثة الأبناء على فهم المنهاج بشكل أفضل ودقيق.	1.93	1.220	منخفضة	7
14	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من حب استكشاف المعلومات لدى الأبناء.	1.87	1.109	منخفضة	11
15	يعزز نظام الفصول الدراسية الثلاثة الأبناء لإفادة من تقنيات البحث والاستكشاف للمعلومات.	1.95	1.193	منخفضة	4
16	يرفع من جودة التعلم لأنه يزيد من الانضباط والالتزام لدى الأبناء.	1.95	1.279	منخفضة	5
17	يعمل نظام الفصول الدراسية الثلاثة على تخفيف الأعباء على أولياء أمور من متابعه أبنائهم دراسياً.	1.66	1.093	منخفضة جداً	18

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة	الرتبة
18	يتيح الفرصة للأبناء التخرج أو الاجتياز بوقت أسرع.	2.14	1.351	منخفضة	1
	الدرجة الكلية	1.89	1.090	منخفضة	

يوضح الجدول رقم (14) التحليل الوصفي لمعرفة مميزات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث يتضح عدم وجود مميزات لهذا النظام حسب وجهة نظرهم، ونعزو هذه النتيجة إلى حداثة النظام واعتيادهم على النظام السابق وقلة الوعي حول أهمية النظام من جوانب أخرى أو بسبب تطبيق النظام دون أي تطوير وتعديل في المناهج والمقررات والتكاليف وتتفق نتيجة هذا المحور مع ما ذكرته دراسة (حلاوة، 2019)، وذلك حسب قيمة الدرجة الكلية للمحور حيث بلغ متوسطها (1.89) وانحراف معياري قدره (1.090)، وهذا يعني أن إجابات المبحوثين تجاه فقرات هذا المحور تسير في الاتجاه السلبي، حيث كانت درجة استجابات الفقرات ما بين منخفضة إلى منخفضة جداً، في حين بلغت قيمة متوسطاتها ما بين (2.14) إلى (1.66)، والانحرافات المعيارية ما بين (1.089) إلى (1.382) مما يدل على تجانس إجابات المبحوثين. حيث جاءت الفقرة رقم (18) في الترتيب الأول بمتوسط (2.14) وانحراف معياري (1.351) والتي تنص على ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة يتيح الفرصة للأبناء التخرج أو الاجتياز بوقت أسرع، ونعزو ذلك إلى أن النظام اذا تم تخطيطه بشكل جيد وطبق بشكل سليم يؤدي إلى فرصة التخرج والاجتياز وهذا ما أكدته (حطحوط، 2019، العناتي، 2018). وجاء الفقرة (11) في الترتيب الثاني بمتوسط (2.12) وانحراف معياري (1.382) والتي تنص على ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الأبناء ودافعيتهم، ونعزو ذلك إلى أن النظام يُركز على المعلومات العميقة و على المناهج والمقررات المناسبة والمتابعة المستمرة لمستوى تحصيل المتعلمين مبكراً، وهذا ما ذكرته (وزارة التعليم، 2022؛ Qura, 2022؛ Lynch, 2022)، في حين جاءت الفقرة رقم (1) في الترتيب ما قبل الأخير بمتوسط (1.68) وانحراف معياري (1.089) والتي تنص على أن نظام الفصول الثلاثة مناسب لكل من المعلم والطالب وولي الأمر معاً، وجاءت فقرة (17) في الترتيب الأخير بمتوسط (1.66) وانحراف معياري (1.093) والتي تنص على ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة يعمل على تخفيف الأعباء على أولياء أمور من متابعه أبنائهم دراسياً، ونعزو ذلك إلى حداثة تطبيق النظام والمقاومة نحو التغيير لضغوطات الوقت وسرعته. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Hoeger, 2021) (حلاوة، 2019).

• نتيجة التساؤل الرابع: ما سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتخصيص (12) فقرات لمعرفة سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار الفروق في الإجابات، كما هو موضح كالتالي:

جدول رقم (15) التحليل الوصفي لمعرفة سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة	الرتبة
1	كثرة المقررات والمناهج الدراسية في الفصل الواحد، يزيد العبء المعرفي والنفسي لدى الأبناء.	4.02	1.201	مرتفعة	9
2	يقلل نظام الفصول الدراسية الثلاثة من إمكانية فهم الأبناء واستيعابهم المعلومات بشكل مناسب؛ نظراً لتكثيفها خاصة للمواد العلمية	3.89	1.372	مرتفعة	11
3	تقارب الامتحانات في نظام الفصول الدراسية الثلاثة يؤدي إلى تركيز الأبناء على اجتياز الامتحان عوضاً من اتقان التعلم.	3.40	1.453	متوسطة	12
4	يصعب تنفيذ الواجبات المنزلية والبحوث والمشاريع العملية على الأبناء نظراً لكثافة المعلومات وقصر الوقت.	3.90	1.387	مرتفعة	10
5	في الأسرة الواحدة أكثر من طالب وطالبة مما يصعب على ولي الأمر متابعتهم دراسياً وذلك بسبب تراكم الواجبات وضيق الوقت لكل منهم.	4.13	1.267	مرتفعة	8
6	يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من أعباء أولياء الأمور والأبناء في المدرسة بشكل عام.	4.24	1.237	مرتفعة جداً	6
7	يقلل من مستوى تحصيل ودافعية الأبناء بسبب كثافة المقررات والضغط الأعمال.	4.24	1.162	مرتفعة جداً	5
8	يزيد تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث العبء المادي على أولياء	4.41	1.137	مرتفعة جداً	1

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة	الرتبة
	الأمر.				
9	تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة مرهق لأولياء الأمور لأنهم يرون أنه ضد مصلحة أبنائهم بشكل عام.	4.19	1.210	مرتفعة	7
10	تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة يزيد الضغط النفسي على أولياء أمور بسبب القلق المتواصل وتقارب الامتحانات.	4.38	1.127	مرتفعة جدا	2
11	طول العام الدراسي، قد يؤدي إلى فقدان متعة الحياة المدرسية لدى الأبناء.	4.36	1.209	مرتفعة جدا	3
12	يحد من إمكانية السفر للأبناء وأولياء الأمور بالاستمتاع بالإجازات.	4.35	1.116	مرتفعة جدا	4
	الدرجة الكلية	4.13	1.002	مرتفعة	

يوضح الجدول رقم (15) التحليل الوصفي لمعرفة سلبية تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث يتضح ان النظام يعاني من وجود سلبيات عديدة؛ ونعزو هذه النتيجة إلى حداثة النظام واعتمادهم على النظام السابق وقلة الوعي حول أهمية النظام من جوانب أخرى أو بسبب تطبيق النظام دون أي تطوير وتعديل في المناهج والمقررات والتكاليف ووضع خطة ومعايير لتطبيقه بشكل ناجح، وتتفق نتيجة هذا المحور مع (Hoeger, 2021)؛ حلاوة، (2019). وذلك حسب قيمة الدرجة الكلية للمحور حيث بلغ متوسطها (4.13) وانحراف معياري قدره (1.002)، وهذا يعني أن إجابات المبحوثين تجاه فقرات هذا المحور تسير في الاتجاه الإيجابي، حيث كانت درجة استجابات الفقرات ما بين مرتفعة جدا الى مرتفعة، في حين بلغت قيمة متوسطاتها ما بين (4.41) الى (3.40)، و الانحرافات المعيارية ما بين (1.116) إلى (1.453) مما يدل على تجانس إجابات المبحوثين. حيث جاءت الفقرة رقم (8) في الترتيب الأول بمتوسط (4.41) وانحراف معياري (1.137) والتي تنص على ان تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة يزيد العبء المادي على أولياء الأمور، ونعزو ذلك إلى كثرة المتطلبات بسبب العبء المضاف فالمتعلمين بحاجة إلى شراء مستلزمات وكتب ليس مرتين فحسب بل 3 مرات على مدار العام وهذا ما أشار إليه (الجمال وبيومي، 2019؛ Dev & Bentley, 2018)، وجاء الفقرة (10) في الترتيب الثاني بمتوسط (4.38) وانحراف معياري (1.127) والتي تنص على ان تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة يزيد الضغط النفسي على أولياء أمور بسبب القلق المتواصل وتقارب الامتحانات، ونعزو ذلك بسبب تقارب فترات الاختبارات والمهام وكثافة المعلومات المعطاة في الفصل الواحد مما يجعل أولياء الأمور بقلق حول متابعة أبنائهم وهذا ما أكدته (Dev & Bentley, 2018؛ جمال وبيومي، 2019)، في حين جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب ما قبل الأخير بمتوسط (3.89) وانحراف معياري (1.372) والتي تنص على ان نظام الفصول الدراسية الثلاثة يقلل من إمكانية فهم الأبناء واستيعابهم المعلومات بشكل مناسب؛ نظراً لتكثيفها خاصة للمواد العلمية، نعزو ذلك إعطاء معلومات كثيرة في وقت قصير وهذا ما أكدته (Bi Han, 2021)، وجاءت فقرة (3) في الترتيب الأخير بمتوسط (3.40) وانحراف معياري (1.453) والتي تنص على ان تقارب الامتحانات في نظام الفصول الدراسية الثلاثة يؤدي إلى تركيز الأبناء على اجتياز الامتحان عوضاً من إتقان التعلم، ونعزو ذلك إلى كثرة المقررات في الفصل الواحد مما يؤدي إلى تقارب الامتحانات ويشتت انتباه المتعلم وتتفق النتيجة مع ما ذكرته دراسة Hoeger (2021) إلى أن التحول للفصول الثلاثة Trimester يُضيف عبء للمتعلمين من تحسين مستواهم.

• نتيجة التساؤل الخامس: ما الحلول والاقتراحات التطويرية نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بصياغة سؤال مفتوح في الاستبانة لمعرفة بعض الحلول والمقترحات نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاختبار الفروق في الإجابات، كما هو موضح كالتالي:

جدول رقم (16) التحليل الاحصائي لمعرفة بعض الحلول والمقترحات حول تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين.

م	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
1	اقتراح الغاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة	82	71.9%
2	اقتراح إبقاء النظام مع تطويره بشكل عام	6	5.3%
3	اقتراح إبقاء النظام مع تطوير المناهج بما يتناسب مع عدد الفصول الدراسية	6	5.3%
4	اقتراح إبقاء النظام مع تقليص عدد ساعات اليوم الدراسي	3	2.6%

م	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
5	النظام مناسب الى حد ما	17	14.9%
	المجموع	114	100%

يتضح من الجدول رقم (16) ان غالبية المعلمين يقترحون الغاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة، وذلك بنسبة حوالي (72%). بينما يرى حوالي (15%) من المعلمين ان النظام الدراسي مناسب الى حد ما، ولا يحتاج الى الغاء أو تطوير، في حين أن يرى حوالي (5%) من المعلمين إبقاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة مع تطويره بشكل عام بما يشمل المناهج وساعات اليوم الدراسي واليه تنفيذه وعدد الإجازات التي تتخلله ومدتها، كذلك فان حوالي (5%) من المعلمين يرون ان النظام يحتاج الى تطوير فقط من ناحية تناسب المناهج مع عدد الفصول، بينما يقترح حوالي (3%) من المعلمين إبقاء النظام مع تقليص ساعات اليوم الدراسي.

جدول رقم (17) التحليل الاحصائي لمعرفة بعض الحلول والمقترحات حول تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة من وجهة نظر أولياء الأمور.

م	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
1	اقترح الغاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة	105	85.4%
2	اقترح إبقاء النظام مع تطويره بشكل عام	2	1.6%
3	اقترح إبقاء النظام مع تطوير المناهج بما يتناسب مع عدد الفصول الدراسية	4	3.3%
4	اقترح إبقاء النظام مع تقليص عدد ساعات اليوم الدراسي	3	2.4%
5	النظام مناسب الى حد ما	9	7.3%
	المجموع	123	100%

كما يتضح من الجدول رقم (17) ان غالبية عينة الدراسة من أولياء الأمور يقترحون الغاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة، وذلك بنسبة (85%)، في حين يرى حوالي (7%) منهم ان النظام مناسب الى حد ما ويجب إبقاؤه، كما يقترح حوالي (3%) من أولياء الأمور إبقاء النظام والعمل على تطويره من حيث تناسب المناهج مع عدد الفصول الدراسية، وكذلك فان حوالي (2%) يقترحون العمل على تقليص عدد ساعات اليوم الدراسي مع إبقاء النظام، بينما يقترح حوالي (2%) من أولياء الأمور على إبقاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة والعمل على تطويره بشكل عام مع ما يتناسب مع متطلبات المتعلمين والمعلمين.

بالرغم من المميزات التي يمتلكها النظام إلا أنه لا يخلوا من بعض السلبيات التي قد تحد من فعاليته وهذا لا يعني أن النظام غير مناسب تنفيذه، بل يعني ضرورة تطويره وحل المشكلات التي قد تخلله في ضوء نتائج الدراسات سابقة الذكر والحلول التطويرية المقترحة.

وفي ضوء ما سبق نجد أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يمتلك العديد من المزايا سابقة الذكر، ولا بد عند تطبيقه الأخذ بعين الاعتبار بأن يتم وضع خطط ملائمة لطبيعة النظام، كذلك مقررات دراسية مناسبة فمن غير الممكن تدريس مقرر يحتوي على موضوعات معقدة ومتشعبة وموضوعات أخرى عملية في فصل قصير؛ لذلك ينبغي إعادة توصيف المقررات وتقليص بعض الموضوعات وتحديد بعض الأنشطة والمهام التدريسية والمهارات الأدائية بما يتوافق مع طبيعة وخصائص النظام من أجل تلافي سلبيات النظام، كما يجب النظر حول تكثيف الإجازات المطولة والرسمية من أجل الابتعاد عن العبء الدراسي لكل من المعلمين وأولياء أمور الطلبة.

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة تقترح ما يلي:
1. تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة والمتطلبات لتطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة لمراحل التعليم العام والجامعي.
 2. تدريب وتهيئة أركان النظام التعليمي حول تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة.
 3. تقويم مدى فعالية نظام الفصول الدراسية الثلاثة لمراحل التعليم العام.
 4. وضع معايير لكيفية تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة متوائمة مع المناهج، والمراحل التعليمية وخصائص المتعلمين وإجراء دراسات حول ذلك.
 5. تطوير نظام الفصول الدراسية الثلاثة بوضع خطط واستراتيجيات فعالة لتطويره وخطط بديلة وحلول للتغلب على السلبيات.
 6. الاستفادة من تجارب وجهود وإسهامات الدول التي فعلت نظام الفصول الثلاثة في مختلف مراحل التعليم.
 7. عمل تقارير إحصائية دورية حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة لتحديد الاحتياجات اللازمة.
 8. الاهتمام بقياس رضا المتعلمين حول توظيف نظام الفصول الدراسية الثلاثة.

9. إجراء مزيداً من الدراسات والأبحاث حول فعالية نظام الفصول الدراسية الثلاثة في مرحلة رياض الأطفال.
10. إجراء مزيداً من الدراسات والأبحاث حول فعالية نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المرحلة الابتدائية.
11. إجراء دراسات لتطوير نظام الفصول الدراسية الثلاثة في مراحل مختلفة.
12. إجراء دراسات حول إمكانية تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في ظل الأزمات.
13. إجراء دراسات حول إمكانية تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في بيئات التعلم الإلكتروني.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- إدارة تعليم الرياض. (2022). مكتسبات تطبيق الفصول الثلاث. https://twitter.com/moe_ryh/status/1399726396633751552
- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (2023). الدليل الإرشادي للطلاب حول التحول إلى نظام الفصول الثلاثة. عمادة القبول والتسجيل. الموقع: <https://www.iau.edu.sa/sites/default/files/resources.pdf>
- الجامعة السعودية الإلكترونية. (2023). الدليل الإجرائي للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1444هـ. مرحلة البكالوريوس التحول إلى نظام الفصول الثلاثة، وكالة الشؤون التعليمية. <https://seu.edu.sa/media/1112587/%D8%A7%D9%84%D8%A%8pdf>
- الجمال، أمين، وبيومي، عمرو. (2019). نتائج الاستطلاع الأكبر من نوعه حول نظام "الفصول الدراسية الإمارات اليوم: سيق حطوط، محمد. (2022). نظام الفصول التعليمية الثلاثة". بين آراء المؤيدين وحجج المنتقدين ومتطلبات المستقبل. سبق <https://www.emaratyouth.com/local-section/education/2019-05-26-1.1217426>
- حلاوة، رحاب. (2019). أجرت استطلاعاً شمل 100 من أولياء الأمور والمعلمين والتربويين 90 % يؤيدون عودة الفصلين الدراسيين. <https://www.albayan.ae/across-the-uae/education/2019-05-26-1.3569858>
- الشريدة، ماجد علي. (2022). ثلاثة فصول دراسية لتعليم واعد. <https://np.psau.edu.sa/ar/article/2021/05/1622145753>
- الشهري، ابتسام. (2022). نظام الفصول الدراسية الثلاثة يحقق التوازن في التحصيل العلمي. <https://ajel.sa/local/ih37ylgbs6>
- العناتي، جهاد محمد محمود. (2018). تقييم جودة نظام العام الدراسي الذي يحوي أربعة فصول دراسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعة الأردنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. مج. (38). العدد. (4). ص. (70-55).

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bi Han, Dan.(2021). Semester vs. Trimester College Calendars: Pros and Cons. College Xpress Student Writer. <https://www.collegexpress.com/articles-and-advice/majors-and-academics/blog/college-calendar-pros-and-cons-semester-vs-trimesters/>.
- Burrows, Brianna.(2022).WHAT IS THE DIFFERENCE BETWEEN QUARTERS, SEMESTERS, AND TRIMESTERS. <https://www.studyusa.com/en/a/1235/what-is-the-difference-between-quarters-semester-and-trimesters>.
- Dev, Arun& Bentley, Matthew, G.(2018). SEMESTERS versus TRIMESTERS: A PARADIGM SHIFT. Newcastle University in Singapore, Republic of Singapore. See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/328943951>
- European Commission.(2022). The European Semester explained An explanation of the EU's economic governance: <https://ec.europa.eu/info/business-economy-uro/economic-and-fiscal-policy-coordination/eu-economic-governance-monitoring->
- European commission.(2022).The Organization of the Academic Year in Europe 2021/2022 Eurydice Facts and Figures <https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/0d709d7f-19bd-11ec-b4fe-01aa75ed71a1/language-en>
- Erica,Cervini,Age Sunday,Vic,Melbourne.(2002). Revealed: Uni's plan for three semesters. ProQuest LLC Document URL: <https://www.proquest.com/newspapers/revealed-unis-plan-threesemeste>
- Griffith University.(2018). Making the most of Trimesters. 2017 Academic Calendar – Trimesters:
- https://www.griffith.edu.au/_data/assets/pdf_file/0011/241400/Trimesters-FAQs-page_Oct-2017.pdf

- Hudson COLLEGE.(2022). FLEXIBLE 3-SEMESTER SYSTEM.UDSONCOLLEGE.CA/ACADEMICS/UPPERSCHOOL/THREE-SEMESTER-SYSTEM/https://imamu.edu.sa/news/Pages/news_30_06_2022_4.aspx
- JOHNSON, TIM.(2010). YOU SAY SEMESTERS, I SAY TRIMESTERS. University Affairs <https://www.universityaffairs.ca/features/feature-article/semesters-trimesters/>
- James, R., McInnis, C., Baldwin, G., Stephanou, A. and Prince, N. (2002) Graduate views on the quality and relevance of their course and university experience, Centre for the Study of Higher Education, the University of Melbourne, Parkville.
- Lynch,Matthew.(2022).ACADEMIC SEMESTERS: EVERYTHING YOU NEED TO KNOW. THE EDVOCATE
- <HTTPS://WWW.THEEDADVOCATE.ORG/ACADEMIC-SEMESTERS-EVERYTHING-YOU-NEED-TO-KNOW/>
- Nguyen,Kim.(2022). Advantage of Semester System. Studymoose. <https://studymoose.com/advantage-of-semester-system-essay>.
- Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD).(2020).JAPANESE EDUCATIONAL SYSTEM About Japanese Educational System and Japanese Schools.<https://education.jnto.go.jp/en/school-in-japan/japanese-education-system/>
- Qura.(2022).What are the advantages and disadvantages of trimester system: <https://www.quora.com/What-are-the-advantages-and-disadvantages-of-trimester-system>
- Showell, J. L., & Brown, C. G. (2019). Teacher perceptions of school culture after the change from a semester schedule to a trimester schedule. International Journal of Educational Leadership Preparation, 14(1) ,128-146. Retrieved from <https://www.proquest.com/scholarly-journals/teacher-perceptions-school-culture-after-change/docview/2461124108/se-2>
- Trimester schedule.Researchh brief. (2012). ().Education Partnerships. Retrieved from ERIC Retrieved from <https://www.proquest.com/reports/trimester-schedule-research-brief/docview/1312424461/se-2>.
- VanderJagt, D. D. (2013). Student thoughts and perceptions on curriculum reform (Order No. 3570752). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (1417738816). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/student-thoughts-perceptions-on-curriculum-reform/docview/1417738816/se-2>
- Routledge, R. (2005, Nov 07). Blackford considers change from trimesters to semesters. Star Press Retrieved from <https://www.proquest.com/newspapers/blackford-considers-change-trimesters-semesters/docview/440455921/se-2>
- Bock, J. (2007, Nov 01). District weighs restructuring of schedule to trimesters under that system, high school students would have fewer, but longer, classes each day.: [second edition]. St.Louis Post- Dispatch Retrieved from <https://www.proquest.com/newspapers/district-weighs-restructuring-schedule-trimesters/docview/403125668/se-2>
- Bouffard, K. (2008, Mar 08). Schools turn to trimesters to meet state rules. Detroit News Retrieved from <https://www.proquest.com/newspapers/schools-turn-trimesters-meet-state-rules/docview/404408847/se-2>
- Hoeger, R. (2021, Nov 28). WVHS students consider changes under proposed switch to trimester schedule. Yakima Herald-Republic Retrieved from <https://www.proquest.com/newspapers/wvhs-students-consider-changes-under-proposed/docview/2631851754/se-2>